

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أنف الذروة العالية وأرفع يدي إلى الله تعالى داعيا في إمداد قاضي القضاة بتوفيق يسدد مراميه ويرشد مساعيه ويهذب آراءه ويصححها ويبلغ أحكامه ويوضحها ويخلد عليه النعمة خلودها على الشاكرين ويبصره بحسن العقبي في الدنيا والدين وهو سبحانه يتقبل ذلك ويرفعه إن شاء الله تعالى .

التهنئة بذلك من كلام أهل العصر .

تهنئة من ذلك أوردتها الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي في كتابه زهر الربيع في الترسل البديع وهي .

أنفذ الله تعالى أحكامه وشكر إحسانه وإنعامه وخلده ناصرا للشرعية المطهرة وأدامه ودد سعه وأسعد أيامه وجعله المسترشد والمقتفي بأمر الله والراشد والمستنجد والمستنصر والناصر والعاقد والحاكم القائم بأمر الله من القضاة الثلاثة الواحد .

المملوك يقبل اليد العالية تبركا بتقبلها وأداء لواجب تعظيمها وتبجيلها ويهنئ المولى بما خصه الله تعالى من مضاعفة نفاذ كلمته ورفع منزلته وإمضاء أحكامه الشريفة وأفضيته وتقليده أمور الإسلام وتنفيذ أوامره في الخاص والعام ويهنئ بالمولى من ردت أموره إليه وعول في ملاحظة مصالحه عليه